

# النشرة الأسبوعية

عدد 142 - 144 - من 25 أبريل إلى 13 ماي 2016

زيارة عمل للأرجنتين حول قمة المناخ «مراكش 2016»

قام السيد إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومسؤول قطب المجتمع المدني بلجنة الإشراف على تنظيم قمة المناخ «كوب 22» التي ستعقد في شهر نونبر المقبل بمراكش، بزيارة عمل للعاصمة الأرجنتينية بوينوس أيروس، ما بين 2 و5 ماي 2016، التقى خلالها بمسؤولين حكوميين وبرلمانيين وفعاليات من المجتمع المدني الأرجنتيني.

وفي هذا الإطار استعرض السيد اليزمي في لقاء مع عدد من أعضاء لجنتي البيئة بمجلسي النواب والشيوخ الأرجنتيني أولويات قمة مراكش 2016، التي لخصها في تعزيز قدرات البلدان في مواجهة التغيرات المناخية والتكيف مع هذه التغيرات، تعزيز مساهمة ودور الجماعات الترابية في تنزيل السياسات العمومية التي تراعي الحفاظ على البيئة، والتمويل ونقل التكنولوجيا، لاسيما لفائدة دول الجنوب والبلدان الأقل تقدما في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، والدول الجزرية الصغيرة.

كما أجرى رئيس المجلس الوطني مباحثات مع وزير البيئة والتنمية المستدامة الأرجنتيني، السيد سيرخيو بيرغمان، تمحورت حول الاستعدادات الجارية لعقد هذه القمة والمشاركة الأرجنتينية فيها، بالإضافة إلى عقد لقاء مفتوح مع ممثلي منظمات المجتمع المدني بالأرجنتين حول نفس الموضوع حضره فاعلون مديون ينتمون لمنظمات غير حكومية تنشط في مجالات التنمية المستدامة والتغيرات المناخية.

### الدورة الثالثة للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان

في إطار التحضير للدورة الثالثة للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، شارك السيد اليزمي يوم 4 ماي 2016 في لقاء تنسيقي بين المغرب والأرجنتين والبرازيل بالعاصمة الأرجنتينية بوينوس أيرس، حضره كل من كلاوديو أبروخ، كاتب الدولة الأرجنتيني المكلف بحقوق الإنسان، ونظيره البرازيلي، روجيريو صوتيلي. وقد أكد اللقاء على أهمية ضمان تنوع تركيبة اللجنة التحضيرية للمنتدى المقبل بشكل يعكس شمولية حقوق الإنسان والقضايا الأساسية المرتبطة بها، لا سيما التنمية المستدامة في علاقتها بالتغيرات المناخية، والديمقراطية وحقوق الإنسان والسياسات العمومية وحقوق الإنسان، باعتبارها من القضايا التي يتعين أن تكون في صلب محاور الدورة الثالثة للمنتدى. كما أجمع المشاركون على أن دورات هذا الموعد الدولي لا ينبغي أن تستنسخ نفسها، بل يتعين أن تراعي السياقات الوطنية والإقليمية وتحافظ على الروح والفكرة التي قام عليها المنتدى، والمتمثلة في إشراك مختلف الفاعلين في المجال الحقوقي.

### الدياسبورا الإفريقية في قلب منتدى مهرجان كناوة بالصويرة

في إطار فعاليات الدورة 19 لمهرجان كُناوة وموسيقى العالم، نظم المهرجان بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان الدورة الخامسة لمنتدى حقوق الإنسان الذي ناقش هذه السنة مجموعة من القضايا المرتبطة بالهجرة والدياسبورا الإفريقية، بمشاركة عدد من الخبراء والشخصيات البارزة. يذكر أن المنتدى ركز في الدورات الثلاثة الأخيرة على إفريقيا، وهو اختيار طبيعي، حسب السيد ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني، تفرضه طبيعة المهرجان والمدينة التي تحتضنه، التي كانت لقرون عديدة وجهة للقوافل الإفريقية العابرة للصحراء، مضيفا أن المنتدى مساهمة بسيطة من المهرجان والمجلس في طموح كبير يتجلى في الغوص في هذا العمق الجيو-استراتيجي الذي ننتمي إليه.

### نحدوة دولية حول جرائم الإبادة الجماعية

شارك السيد محمد الصبار، أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم 5 ماي 2016 في أشغال ندوة دولية حول جرائم الإبادة الجماعية احتضنتها كلية الحقوق السويسي بالرباط، على مدى يومين. وقد دعا السيد الصبار في مداخلته إلى تعزيز ملائمة القوانين الوطنية مع مقتضيات الاتفاقيات الدولية في هذا المجال. يذكر أن هذا المنتدى شهد مشاركة مجموعة من الخبراء والشخصيات البارزة، على رأسهم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاطو بنسودة، قاضي التحقيق الإسباني السابق بالتاسار غارثون، رئيس الجمعية الدولية لعلم الإجرام إميليو فيانو، والسيد محمد عياط، مستشار المدعية العامة للمحكمة الجنائية وعضو بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

### أهداف التنمية المستدامة

شارك السيد الصبار في أشغال ورشة وطنية حول أهداف التنمية المستدامة، منظمة بالرباط يومي 3 و4 ماي 2016، من قبل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون. أكد خلالها أن أهداف الألفية للتنمية السابقة لم تعر ما يكفي من اهتمام لقضايا حقوق الإنسان، وهو الأمر الذي تداركته أهداف التنمية المستدامة التي تركز بشكل كبير على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وباقي الصكوك الدولية لحقوق الإنسان. وقد أشار السيد الصبار إلى أن أهداف التنمية المستدامة تعكس بشكل مباشر، أو غير مباشر، معايير حقوق الإنسان وتدمج بشكل عرضاني مبادئ المشاركة والمساءلة وعدم التمييز، مشددا أن التطبيق السليم ينبغي أن يتم على أساس مقاربات تشاركية وتساورية ينخرط فيها الجميع دون استثناء، من حكومة، ومجتمع مدني ومؤسسات وطنية وفاعلين دوليين.



**المجلس الوهنفي لحقوق الإنسان**
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵏⴰ ⴰⵏ ⵓⵎⵎⴰⵏ
ⵏ ⵓⵎⵎⴰⵏ ⴰⵏ ⵓⵎⵎⴰⵏ
Conseil national des droits de l’Homme

### دورة تكوينية بمراكش حول العدالة الانتقالية

أطرت السيدة حورية إسلامي، عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم 2 ماي 2016 عرضا في إطار دورة تكوينية حول العدالة الانتقالية، نظمت على مدى خمسة أيام، بمدينة مراكش، بشراكة مع المبادرة العالمية للعدالة والحقيقة والمصالحة (GIJTR) وأكاديمية العدالة الانتقالية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجمعية أماكن الضمير، لفائدة منظمات غير حكومية وفاعلين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد قدمت السيدة إسلامي التجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية من خلال أربع مداخل رئيسية: مفهوم العدالة الانتقالية والديناميات المدنية والسياسية قبل إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة؛ إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة ومنهجية عملها ونتائجها؛ تنفيذ ودسترة توصيات الهيئة؛ والدروس المستخلصة: العدالة الانتقالية والانتقال الديمقراطي.

### الحريات الفردية والمسؤوليات الجماعية

شارك السيد الصبار يوم 28 أبريل 2016 في ندوة نظمها حزب الاتحاد الدستوري حول موضوع «الحريات الفردية والمسؤوليات الجماعية: التقدم في رهان أحداث المجتمع»، في إطار نقاشات «الخميس الدستوري»، التي أطلقها الحزب. وقد سلط السيد الصبار الضوء في مداخلته على آراء ومذكرات المجلس الوطني التي تهدف إلى تعزيز الحريات الفردية، خاصة على مستوى الإصلاح الجنائي حتى تتمحور فلسفته حول احترام وحماية حقوق الإنسان ومراجعة قانون الصحافة بشكل يضمن حرية التعبير وحماية الحياة الخاصة للأفراد وكرامتهم طبقا للمعاهدات الدولية والمقتضيات الدستورية.

### اتفاقية شراكة مع جمعية هيئات المحامين بالمغرب

أبرم المجلس الوطني وجمعية هيئات المحامين بالمغرب يوم 5 ماي بالرباط اتفاقية شراكة لتعزيز قدرات المحامين المغاربة في مجال حقوق الإنسان، من بين مقتضياتها أن يسهر المعهد الوطني للتكوين في مجال حقوق الإنسان، التابع للمجلس، على تنظيم دورات تكوينية للمحامين، في مجال القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. تجدر الإشارة إلى أنه سيتم إحداث لجنة مشتركة ستعمل على وضع وإعمال خطة عمل سنوية للتكوين وعلى تعبئة شركاء جدد والموارد المالية الضرورية لتنفيذ برامج التكوين.

### في ضيافة المجلس

**طلبة أمريكيون من معهد الدراسة الدولية للطلبة (IES):** استقبل أطر من المجلس يومي 26 أبريل و11 ماي 2016 مجموعتين من الطلبة الأمريكيين في زيارة دراسية (لفصل دراسي واحد) بمعهد الدراسة الدولية للطلبة بالمغرب (IES Abroad Rabat). وشكل اللقاء فرصة للطلبة الأمريكيين للتعرف على اختصاصات المجلس أدواره وأبرز إسهاماته وأولوياته، بالإضافة إلى مسار تطور حقوق الإنسان بالمغرب وتجربة هيئة الإنصاف والمصالحة ومسار العدالة الانتقالية وأهم الإصلاحات التي باشرتها المملكة لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها والتحديات المطروحة في هذا المجال.

**وسيط جمهورية الكوت ديفوار (3 ماي 2016):** استقبل السيد الصبار وسيط جمهورية الكوت ديفوار السيد نغولو كوليبالي ومستشارته الخاصة السيدة إسيمات-ميران باتريسيا مريم. واستعرض السيد الصبار خلال هذا اللقاء تجربة المجلس منذ إحداث المجلس الاستشاري في 1991، مروراً بإعادة تنظيمه في 2001 ليكون عمله متلائماً مع مبادئ باريس وصولا إلى إحداث المجلس الوطني في مارس 2011. كما تناول اللقاء أبرز إسهامات المجلس وتقاريره الموضوعاتية وعلاقته مع غرفتي البرلمان. وقد أشاد المسؤول الإفواربي بتجربة المجلس وأعرب عن الرغبة في تقاسم تجربة المؤسسة الوطنية مستقبلا، خاصة ما يتعلق بالألية الوطنية للوقاية من التعذيب التي يطمح المجلس إلى احتضانها.

**شباب مغاربة مقيمين بإيطاليا (10 ماي 2016):** استقبل المجلس الوطني مجموعة من الشباب المغاربة المقيمين بإيطاليا في رحلة دراسية إلى المغرب، بمبادرة من جمعية الهلال للرياضة والثقافة المغربية، التي يوجد مقرها بمدينة بولونيا بإيطاليا. وقد شكلت هذه الزيارة فرصة للشباب المغاربة ومرافقيهم للاطلاع على اختصاصات المجلس ودوره في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها.

**خبراء أمريكيون في ضيافة المجلس الوطني لحقوق الإنسان (12 ماي 2016):** استقبل السيد محمد الصبار، أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بعثة «منتدى الرومي» (Rumi Forum)، التي قامت برحلة دراسية للمغرب، من 6 إلى 13 ماي، «للتعرف على القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية والسياسية بالمغرب». وبالإضافة إلى اختصاصات المجلس وتاريخ تأسيسه وأدواره وإسهاماته، تناول اللقاء تطور حقوق الإنسان بالمغرب وتجربة العدالة الانتقالية والتحديات المطروحة في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها. كما تطرق اللقاء إلى قضايا الهجرة بالمغرب واستقلالية القضاء وعقوبة الإعدام وواقع السجون ودور المجلس ولجنتيه الجهويتين بالأقاليم الجنوبية، بالإضافة إلى قضايا الأقليات الدينية ببعض الولايات الأمريكية. يذكر أن منتدى الرومي، الذي يحمل لقب العالم المنصوف جلال الدين الرومي ويوجد مقره بواشنطن العاصمة، تأسس سنة 1999 لتعزيز الحوار بين الثقافات وتحفيز التفكير وتبادل الآراء لدعم تعزيز الديمقراطية والسلام وتوفير أرضية مشتركة للتعلم وتقاسم المعلومات.

### وق الإنس ان

# www.cndh.ma

اللجان الجهوية لحقوق الإنسان

#### الدار البيضاء-سطات

لقاءات تواصلية حول مؤتمر الأمامر المتحدة بشأن تغير المناخ (COP22)

في إطار التحضيرات الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP22) الذي ستحتضن فعالياته مدينة مراكش في نونبر 2016، نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء-سطات بشراكة مع الائتلاف المغربي للعدالة المناخية سلسلة من اللقاءات التواصلية مع مختلف الفاعلين المعنيين بالشأن البيئي بالجهة، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 9 و14 ماي 2016.

وتمثل الهدف من هذه اللقاءات في وضع تشخيص للمخاطر التي تهدد البيئة بتراب الجهة، وجرد مختلف المبادرات والبرامج في مجال حماية البيئة والتكيف مع تغير المناخ وصياغة مقترحات وتوصيات لبلورة الخطوط العريضة لمخطط عمل جهوي مندمج في هذا المجال، بالإضافة إلى تعبئة كافة المتدخلين لا سيما فعاليات المجتمع المدني استعدادا لانعقاد اللقاء الجهوي لما قبل مؤتمر المناخ (Pré COP régionale) المزمع تنظيمه في شهر يوليوز المقبل بمدينة الدار البيضاء بمبادرة من الائتلاف المغربي للعدالة المناخية واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء-سطات.

#### طنجة

### الجامعة ورفع الوعي بالتغيرات المناخية وأثارها على حقوق الإنسان

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة، بشراكة مع المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير وبالتعاون مع جامعة عبد المالك السعدي، يوم 14 ماي 2016، الملتقى الجهوي الجامعي الثاني تحت شعار: «من أجل تعزيز دور الجامعة في رفع الوعي بالتغيرات المناخية وآثارها على حقوق الإنسان»، وذلك في إطار الانخراط في الاستعدادات لتنظيم مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وكذا تحضير قمة «ميدكوب 22» (منتدى المجتمع المدني بالمتوسط) الذي سينظم بمدينة طنجة في يوليوز المقبل.

وتمثل الهدف من هذا الملتقى في تعبئة وتحسيس الطلبة بالجامعة بالتغيرات المناخية وتأثيرها على الحق في التنمية المستدامة، وعلاقتها بالنوع الاجتماعي، وكذا الرفع من الوعي بهذه الظاهرة فضلا عن التعريف بدور المجتمع المدني في مؤتمرات الأطراف حول المناخ. وتضمن برنامج الملتقى تقديم ومناقشة آثار التغيرات المناخية على ثمان دول (المغرب، كندا، مصر، جزر القمر، فرنسا، ألمانيا، الصين، السويد)، وتقديم ملاحظات كل دولة حول اتفاقية باريس المنبثقة عن مؤتمر الأطراف 21، بالإضافة إلى عرض إستراتيجيات هذه الدول حول التكيف والتخفيف من مخاطر التغيرات المناخية، إضافة إلى انتظاراتها من المؤتمر المقبل بمراكش.

#### فاس – مكناس

### لقاءات تشاورية مع الفاعلين الجهويين للتحسيس وتدارس التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ

في إطار التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP22)وكذا التحضير لمؤتمر «ميدكوب 22»، الذي ستحتضنه مدينة طنجة يومي 18 و19 يوليوز 2016، أطلقت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بفاس-مكناس مجموعة من اللقاءات التشارورية مع مجموع الفاعلين على المستوى الجهوي من أجل تدارس التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ، والتي تمتد من 9 إلى غاية 18 ماي 2016، ويندرج تنظيم هذه اللقاءات كذلك في إطار التعبئة والتحضير للقاء الجهوي لما قبل مؤتمر المناخ (Pré COP régionale) الذي سينعقد بمدينة وجدة بتاريخ 29-28 ماي بشراكة مع الائتلاف المغربي من أجل عدالة مناخية، الذي سيشهد مشاركة ما يناهز 2000 مشارك ومشاركة يمثلون جهات فاس-مكناس وجهة وجدة-فكيك وجهة طنجة-طوان-الحسيمة. هكذا تم عقد لقاءات تشاورية مع مجموعة من الفاعلين بالجهة (رئيس جهة فاس-مكناس، رؤساء الجامعات، رؤساء المجالس الحضرية والقروية، المستشارون والمستشارات، الأساتذة الباحثون في المجال البيئي، جمعيات المجتمع المدني، المصالح الخارجية المعنية بالبيئة، المرصد الجهوي للبيئة والتنمية المستدامة، القطاع الخاص والفاعلون في مجال الإعلام المحلي والجهوي) وذلك بهدف التحسيس بالرهانــات والتحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية والرفع من درجة الوعي بالمسؤولية اتجاه القضايا البيئية لدى مختلف الفاعلين في الجهة، فضلا عن تشخيص الوضع البيئي بالجهة وبلورة التوجهات العامة لإستراتيجيات محلية وجهوية لمواجهة التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ.

### الأندية التربوية : أيام تحسيسية حول الرهانات البيئية والتحديات المناخية

في إطار التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بفاس-مكناس، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس-مكناس، وبتنسيق مع شباب حركة بدائل مواطنة ومجموعة من الباحثين في سلك الدكتوراه في المجال البيئي بكل من كلية العلوم القانونيية والاقتصادية والاجتماعية وكلية العلوم بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، أياما تحسيسية حول الرهانات البيئية والتحديات المناخية لفائدة منشطي ومنشطات وتلميذات وتلاميذ أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بالثانويات التأهيلية بالمديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بكل من فاس، مكناس وصفرو. ويتمثل الهدف من هذه الأيام التحسيسية، الممتدة بين 5 و18 ماي في المساهمة في تمكين الأجيال الصاعدة من إدراك الرهانات البيئية والمناخية التي تهدد جودة الحياة وتحسيسهم من أجل الانخراط في العمل من أجل بيئة سليمة. وتناولت اللقاءات عددا من المحاور الأساسية: «دور الأندية المدرسية في التربية وتنمية السلوك البيئي السليم»، «الوضع البيئي بالمغرب والتحديات المطروحة»، بالإضافة إلى «تقديم خلاصات وتوصيات (COP21) وتحديات (COP22).